

«The Last of Us» مجرمو الإنترنت يستهدفون جمهور مسلسل



«دبي:» الخليج

أعدّ مجرمو الإنترنت أنفسهم منذ مدّة لاستهداف مئات الآلاف من الجمهور الذي يتقرب بدء بثّ المسلسل التلفزيوني الشهيرة التي تحمل الاسم نفسه ويُعدّ أحد PlayStation الذي وُضع بالاستناد إلى لعبة The Last of Us الجديد أكثر المسلسلات إثارة للاهتمام في هذا العام، وذلك بعد أن بدأ أمس الأحد 15 يناير بثّ العمل المرتقب بشدّة على واستهدف المجرمون بمحاولات الاحتيال، على وجه التحديد، اللاعبين الذين يمارسون اللعبة على HBO. قنوات شبكة في أمر نادر الحدوث. وعلاوة على ذلك، عرض المجرمون على اللاعبين روابط لتنزيل اللعبة PlayStation النظام على أجهزة الحاسوب، وذلك في مساعيهم لإصابة الضحايا بالبرمجيات الخبيثة، وذلك بالرغم من أن اللعبة ليست متاحة بعد للتشغيل على أجهزة الحواسيب الشخصية. ومن المتوقع أن يرغب العديد من المشاهدين بعد متابعة العمل والتحكّم بأنفسهم في تصرفات شخصياتهم. وفي هذه الحالة، فإن The Last of Us التلفزيوني في البدء بممارسة لعبة فقط، والمقرر PlayStation من غير المرجح أن يكونوا مدركين أن هذه اللعبة ليست متاحة حالياً إلا على منصة إصدار الجزء الأول من اللعبة لأجهزة الحاسوب الشخصية فقط في مارس 2023.

ويحرص مجرمو الإنترنت على استغلال النقص في وعي الجمهور إذ اكتشف باحثو كاسبرسكي موقعاً يعرض تنزيل ما على الحاسوب الشخصي، ما يدفع المستخدمين (The Last of Us Part II) يدعون بأنه «الجزء الثاني» من اللعبة الذين لا يعرفون أن هذا الإصدار من اللعبة غير متوفر لأجهزة الحاسوب، بتنزيل ملف خبيث بدلاً من اللعبة الحقيقية من دون أن يدركوا. ويمكن لهذا الملف الخبيث أن يختبئ على الحاسوب لسنوات من دون أن يُكتشف، إذ لن يلاحظ المستخدم حدوث أي ضرر ظاهر لأن الملف يؤدي مهمته بصمت.

الذي لم يتم الإعلان عنه لأجهزة الحاسوب حتى الآن The Last of Us Part II ويعرض مجرمو الإنترنت تنزيل

واكتشف خبراء كاسبرسكي أيضاً موقع تصيد يقدم رمز تفعيل للعبة. ويطلب من المستخدمين اختيار «هدية» يحصلون بقيمة 100 دولار، لتنزيل الملف الذي يحتوي على Roblox أو بطاقة هدايا PlayStation 5 عليها مع اللعبة، مثل الرمز. ويطلب أيضاً من المستخدمين إدخال بيانات حساباتهم وبطاقاتهم المصرفية لدفع رسوم العمولة، ما يعرضهم في حال تقديم تلك البيانات إلى خطر سرقة أموالهم واستخدام بياناتهم الشخصية لاحقاً في مخططات احتيال أخرى. إضافة إلى رمز تفعيل اللعبة، يطلب من المستخدمين الاختيار من قائمة هدايا مغرية لأي لاعب

The Last of Us وقالت أولغا سفيستونوفا خبيرة الأمن الرقمي لدى كاسبرسكي، إن من المنتظر أن يحقق المسلسل طفرة كبيرة في بدايات هذا العام، نظراً للترقب الطويل الذي استمرّ لسنوات من ملايين المهتمين حول العالم. لكنها أشارت إلى أن مجرمي الإنترنت، بدلاً من اتباع مخطط احتيالي يقوم على إتاحة إمكانية مشاهدة المسلسل قبل موعد عرضه الرسمي، إذ اختاروا مساراً مختلفاً يتمثل بتوزيع الملفات الخبيثة تحت ستار اللعبة. وأضافت: «يُظهر هذا المخطط أن اللاعبين، لا سيما المبتدئين الذين لا يعرفون ما يكفي عن الأمن الرقمي وأهميته عند اللعب، يُعتبرون جزءاً من الجمهور المستهدف لدى مجرمي الإنترنت، الذين سيحرصون على ابتكار المزيد من الطرق لاستغلالهم».

ودعت سفيستونوفا اللاعبين إلى اليقظة مؤكدة أهمية التحقق مما إذا كانت اللعبة المرغوب فيها متاحة أصلاً على المنصة المعنية بها، وعدم تنزيل الألعاب إلا من متاجر التطبيقات الرسمية، مع ضرورة استخدام حل أمني موثوق به

وتوصي كاسبرسكي المستخدمين

بتجنب الروابط التي تعدّ بالمشاهدة المبكرة للأفلام أو المسلسلات التلفزيونية، وتحقيق المستخدم من مقدم خدمات الترفيه في حال انتابته أية شكوك حول أصالة المحتوى

التحقق من سلامة موقع الويب قبل إدخال البيانات الشخصية، واستخدام صفحات الويب الرسمية والموثوق بها فقط. وتهجئة أسماء الشركات والمنصات URL لمشاهدة الأفلام أو تنزيلها، مع ضرورة التحقق من تنسيقات عناوين

مثلاً على الإطلاق msx أو exe الانتباه إلى امتدادات الملفات التي يجري تنزيلها، فملف الفيديو ليس له امتداد

وباستخدام حل أمني موثوق به، يحدّد المرفقات الخبيثة ويحظر مواقع التصيد